حتى لا تضيع هيبة لجنة إجازة النصوص المسرحية.. امنحوها صلاحيات كاملة لحفظ سمعة الكويت بعدم التعدي على الحقوق الفكرية

مسرح الطفل ليس فقط أغنيات ورقصات وحركات بهلوانية!

مفرح الشمري
@Mefrehs

الأمين العام للمجلس الوطني م.علي اليوحة

يبدو ان ما نشرته «الأنباء» السبت الماضي والذي تساءلت فيه عن من كتب فيلم أنجلينا جولي «ملافسينت» محمد الكندري أم ليندا ولفرتون بعد أن وضع الأول اسمه في بوستر وتذاكر مسرحية الاطفال «نور الظلام» قصة وسيناريو محمد الكندري رغم ان احداث المسرحية تطابق احداث الفيلم التي انتجته «ديزني» وتم عرضه في مايو 2014، اثار الكثير من الردود في مواقع التواصل الاجتماعي وامتعض منه الكثير لما يحصل لمسرح الطفل في الكويت الذي بات عند البعض كالمشروع التجاري الهدف منه الربح دون تقديم قيمة فكرية للطفل.

وهنا نسعى لتوضيح بعض الغموض وفك شفرات اللعبة التي جعلت من بعض الهواة تجارا ومسيطرين بل وأصبحوا المتصدرين للمشهد الفني المعني بالطفل. حكاية عرض مسرحي للطفل تبدأ مع تقديم النص إلى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي يقوم بتشكيل لجنة كل عام للنظر في النصوص المقدمة لإجازتها ثم تقوم هذه اللجنة بمشاهدة عرض واحد لتعتمد بعد ذلك الإجازة بالكامل ما لم توجد محاذير وبعدها تتولى الرقابة او مايسمى بـ «الرقيب اليومي» متابعة سير العروض، واللجنة خاصة في مسرح الطفل لها الحق في التدخل بشكل مباشر في النص، سواء في اللغة المستخدمة او طريقة عرض الأحداث والقيم التي يحملها النص المقدم ولها الحق ايضا بالتدخل في العرض بعد مشاهدته، وكذلك اللجنة معنية بحفظ حقوق الملكية الفكرية وعدم التعدي عليها وذلك لسببين رئيسين: الاول: هو حفظ سمعة الكويت من ان تعتبر من الدول التي لا تطبق القانون والملكية بها مستباحة وثانيا: وهو تضييق الخناق على مدعي الكتابة وإعطاء المجال للكتاب الحقيقيين المبدعين. وهذا يعزز من فعل الإبداع الكتابي ويشعر المبدع بتميزه بل ويحميه من لصوص الأفكار والكلمات، والشواهد كثيرة على هذه التجاوزات التي تجري في ساحة مسرح الطفل ومنها ما يكون صريحا وهو ان ينسب أحدهم نصا عالميا لنفسه او ان يتوارى تحت مسمى الإعداد او المعالجة الدرامية، وكلها سرقة ولكن بأشكال وأسماء متعددة، ولو ان احدا من هؤلاء مدعي الكتابة تم التعدي عليه من خلال اقتباس بعض الجمل التي كتبها لأقام الدنيا بسبب ما يعتبره تعديا على حقه وسرقة بنات أفكاره. الغريب هنا أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ممثلاً بلجنة اجازة النصوص المسرحية عندما يستشعر اعضاء تلك اللجنة ان النص المقدم لهم «مو مرتاحيلة بعد قراءته ويعتقدون انه في تعديه على ملكيته» ابتكروا طريقة جديدة وهي «ان توقع الشركة المنتجة بكامل المسؤولية في حال تقدمت شركة او شخص بدعوى سرقة نصه» وذلك لحماية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب من أي مطالبات تخص الملكية الفكرية ولكن هذا «التعهد» قد يستغله البعض في اسناد العديد من النصوص لنفسه لأن مؤلفيها أجانب و«ما يدرون عن هوى دارهم» ومن المستحيل أن تصل لهم أعمالنا المسرحية حتى يقدموا شكوى ضد السارق، وبالتالي نتساءل: كيف لمؤسسة حكومية تتنصل من تطبيق القانون بل وتجتهد لإرضاء من هم في الأصل متجاوزون لقانون حقوق الملكية الفكرية؟ العام الماضي قدمت لجنة اجازة النصوص (وهي غير اللجنة الحالية) استقالتها بسبب التمسك بقناعاتها ومبادئها في تصحيح الاعوجاج الموجود في مسرح الطفل الا ان المجلس بقراراته خسر مثل هذه اللجنة، وذلك بعد ان وضع لجنة اخرى تعيد قراءة النص الذي رفض من قبل اللجنة الأصلية «المستقيلة»، ومع الأسف تمت اجازة النص وعرض العمل..

رسالة نوجهها الى الأمين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب م.علي اليوحة الحريص على التطور دائما حتى لا تضيع هيبة لجنة إجازة النصوص المسرحية الحالية امنحوها جميع الصلاحيات برفض واجازة النصوص دون تدخل من أي شخص وبالذات نصوص مسرح الطفل الذي يجب عليها التدقيق جيدا عليها خصوصا المقتبسة من اعمال أجنبية لان مسرح الطفل ليس كما يعتقده أحد المسؤولين انه اغنيات ورقصات وحركات بهلوانية فقط، مسرح الطفل يربي أجيالا ويساعد على تنشئتها بالطريقة السليمة!

الأنباء فنون 15
الثلاثاء 4 اغسطس 2015
من كتب فيلم أنجلينا جولي.. محمد الكندري أم ليندا ولفرتون؟
مفرح الشمري @Mefrehs
صورة زنكوغرافية لما نشرته جريدة «الأنباء» في عددها الصادر يوم السبت الماضي

هيثم أحمد زكي: ألفاظ «سكر مر» من الواقع

هيثم أحمد زكي

أكد الفنان هيثم أحمد زكي أن دوره في فيلم «سكر مر»، يعد جديدا عليه ولم يقدمه من قبل، ولأول مرة يقدم شخصية كوميدية، ويحمد الله أنه وفق في هذه التجربة، خاصة بعدما تابع ردود فعل الجمهور وآراء النقاد فيه، ويرى أن تركيبة دوره كانت معقدة لأنه يؤدي دور شاب يعيش بين الخير والشر ويواجه صراعا بين الانحراف والإيمان.

وأشار هيثم، في تصريحات صحافية له، إلى أنه قبل الدور قبل أن يقرأ السيناريو، لأن العمل من إخراج هاني خليفة، الذي يعد من المخرجين الذين يحبون الممثل، ويخرجون أفضل ما لديه، وللعلم فإن سر استمراره في مجال التمثيل هو اقتناع المخرجين به وبموهبته منذ البداية مع شريف عرفة في فيلم «حليم»، الذي استفاد منه كثيرا، ثم خالد الحجر في مسلسل «دوران شبرا» الذي كان نقلة فنية في حياته، ثم تعامل مع خالد يوسف في فيلم «كف القمر» وتعلم منه كثيرا، لأن الدور كان صعبا.

ولفت إلى أنه راض تماما عن دوره في الفيلم، ولو لم يعجبه لما وافق عليه لكن تعاونه مع مخرج مثل هاني خليفة، سهل عليه المهمة كثيراً، فهناك تفاصيل لا يشعر بها الممثل، إلا عندما يتعامل مع مخرج على قدر من الحرفية، وهذه الحاسة موجودة عند خليفة جدا، ودائما ما تكون ملاحظاته في محلها وليس له فقط بل لكل الممثلين الذين يتركون أنفسهم تماما لأنهم يعلمون كل ذلك في مصلحتهم أولا.

أما عن الألفاظ الموجودة بالفيلم فقال هيثم: «أرى أن جميعها عادية، وقيلت من قبل في أعمال كثيرة، ووافقت عليها الرقابة»، ودعا الجمهور إلى مشاهدة العمل، والحكم عليه بالطريقة الصحيحة، فالعمل فيه كثير من الأمور الجيدة والمشوقة من حيث السيناريو والإخراج، وألا تكون الأحكام غير الصادقة هي المعيار الذي يحدد على أساسه الجمهور مشاهدة الفيلم أم لا.

تواصل

ممثلة شابة تطلب من أصدقائها الترويج عن مسرحيتها في مواقعهم بالتواصل الاجتماعي لعل وعسى تصير مشهورة.. الحمد الله والشكر!

بروفة

ممثل مصدوم من تصرفات أحد المنتجين معاه بعد ما استبعده من عمله التلفزيوني اليديد لأنه رد عليه في بروفة القراءة مثل ما يقول.. منتج بوربع!

ترشيح

مطربة أطلقت على نفسها إشاعة أنها بتشارك في فيلم مصري بعد ما رشحها أحد رجال الأعمال لأحد المنتجين اللي طلب منها تغيير شكلها في فيلمه..الله يشفيج!

لطيفة ممنوعة من الكلام والغناء

كشفت الفنانة التونسية لطيفة انها لم تستطع التحدث أو الغناء لمدة أسبوع بناء على طلب طبيبها الخاص، إذ تعاني من مشكلة في الأحبال الصوتية.

ونشرت لطيفة صورة للأدوية التي تتناولها وعلقت قائلة: «الدكتور أشرف رجب قلي أسبوع ما تغني ولا تتكلمي». وتابعت: «فأنا بالتواصل بالرسائل وتويتر بس».

وبعدها بساعات، أكدت لطيفة، حسب موقع «انا زهرة»، أنها لم تستطع تنفيذ أوامر الطبيب، فكتبت: «الدكتور الكبير أشرف رجب شكرا على أمانتك. بس أسبوع لا غناء ولا كلام ما اوعدكش، أنا مش حاخف غير بالغناء».

وانهالت التعليقات التي تتمنى الشفاء العاجل للمطربة التونسية، علما بأنه يفترض تكريمها ضمن مهرجان «أم الدنيا» بالقاهرة، إلى جانب عدد كبير من المطربين الذين قدموا أغنيات وطنية تركت أثرا عظيما في الشعب المصري، وحتى الآن، لم تعلن حضورها أو غيابها عن تلك الأمسية.

ماذا تفعل نيكول سابا في الهند؟

أعمال فنية مختلفة شاركت خلالها الفنانة نيكول سابا أخيرا، ولكنها تستعد للسفر إلى الهند، وهو ما دفع البعض للاعتقاد بأن نيكول تفكر في تصوير أحدث أغنياتها هناك، بعد غياب عن الساحة الغنائية. ولكنها قالت، في تصريحات صحافية لها، إنها قررت الحصول على إجازة والسفر بصحبة أسرتها من أجل الاستمتاع، ولكن فكرة التصوير في الهند ممتعة، إلا أنها حتى الآن لم تضع صوتها بعد على أغنيتها المنفردة الجديدة، فكيف ستصورها هناك؟

وتابعت نيكول أنها بعد المجهود الكبير الذي بذلته في مسلسل «ألف ليلة وليلة» وفيلم «حياتي مبهدلة»، بالإضافة إلى الحفلات التي شاركت فيها وأحيتها أخيرا بمناسبة العيد، تشعر بأنها بحاجة للإجازة لتعود بعدها وتستكمل نشاطها الفني.

وعن تحضيرها لأول مرة لألبوم غنائي كامل، تقول نيكول: «كنت أتبع سياسة السينغل في البداية، لكن الآن اشعر بأن لدي رصيدا غنائيا يمكنني من تقديم ألبوم كامل منوع، يرضي جمهوري وهو ما أفكر به في الفترة الحالية، وهذا ما يرضي أذواق جميع متابعي»، مشيرة الى أنها ستطلق أولا أغنية منفردة قريبا، وستصورها على طريقة الڤيديوكليب، ولكن العمل على الألبوم سيستغرق وقتا كبيرا، خاصة أنها اعتادت العمل على كل أغنية تقدمها بعناية شديدة، وهو نفس الأمر في الألبوم لأنها ستكون حريصة على أن تكون كل أغنية بمنزلة «هيت».

من ناحية أخرى، وعن استكمال مسلسل «قسمتي ونصيبك»، الذي خرج من الماراثون الرمضاني الماضي، بعد أن صورت بعض مشاهدها به، وهو المسلسل الذي يقوم ببطولته هاني سلامة وتشارك نيكول مع درة ومي سليم وعدد من النجمات فيه، تقول إنها في انتظار العودة للتصوير، فحتى الآن لم يستأنف العمل ولكنها تأمل أن يكون ذلك قريبا.

باسم وأمل في «مدرسة الحب» بـ«دمشق»

باسم ياخور

أمل عرفة

أعلن المخرج السوري صفوان نعمو عن البدء بتصوير مسلسل «مدرسة الحب» انطلاقا من دمشق قبل أن يتجول في عواصم عربية عدة بمشاركة نخبة من نجوم الدراما السورية، إلى جانب ضيوف من مصر ولبنان والخليج العربي.

وتجري أحداث العمل ضمن جزء واحد متضمنا 60 حلقة تنقسم إلى 20 ثلاثية تنبض كل واحدة منها بقصة حب خاصة، فيما تتنوع القصص بين علاقات الحب كافة. ولا يرتبط العمل فقط بعلاقات الحب الرومانسية التي تجمع بين العشاق، بل يتعدى ذلك إلى علاقات الحب التي تجمع بين الأخ وأخيه، والابن وأمه... فالعنوان هو مدرسة الحب المدرسة التي تشمل على كل شيء وليس شيئا واحدا.

وعن مشاركتها في العمل قالت أمل عرفة: «سأستمتع كثيرا في أدائي كممثلة في العمل لشدة شوقي للحديث عن الحب في زمن ضاقت فيه مساحة التفكير به ، مشيرة إلى أنها ترى بأن المجتمع بات بأمس الحاجة للحب» ولذلك انضمت إلى مدرسته على حد تعبيرها، ووصفت المشروع باللطيف جدا وبخاصة أنه يقع ضمن ثلاثيات، لافتة إلى مشاركتها في أكثر من ثلاثية.

أما باسم ياخور، فعبر عن سعادته لإنتاج عمل كهذا، ورأى أن الحب يطغى على كل ما في الدراما، وأن هذا المسلسل، وبشخصيته التي يأتي بها كمحاك للقلوب، سينجح في توريد أفكار تتطلبها المرحلة الحالية من الحياة، لافتا إلى أن إنتاج العمل وفق ثلاثيات وبجزء واحد أمر مساعد على تلبية الدعوة للعمل فيه، وبخاصة مع وجود نجوم كبار وعمالقة من العالم العربي على مستوى الغناء والطرب، وفق تعبيره.

وأشار ياخور إلى أن عدم اختصار الحب في هذا المسلسل بالرومانسي يعطي دفعة جديدة لتعريف الحب الحقيقي: «الذي يكون حبا شاملا لكل شخص يحب محيطه من أخ أو أم أو صديق، والأمر هذا موجود في مسلسل اسموه «مدرسة الحب»، وهو مدرسة بالحقيقة».